

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Cο | +οΙΧΧοΟΗ8+ Λ +οΙΗΙΣ+

jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jjdsmd.com



الندوة الوطنية حول الجهوية الموسعة وأسئلة الحكامة والتنمية

بتاريخ 9 نونبر 2014 بالمركب الثقافي الدشيرة الجهادية

على الساعة الرابعة بعد الزوال .

1- أرضية الندوة الوطنية:

تعيش بلادنا نقاشا وطنيا حول الجهوية الموسعة، فمنذ تقديم اللجنة الاستشارية المكلفة بإعداد تصور حول الجهوية المتقدمة لتقريرها صار الجميع ينتظر تنزيل الهندسة الترابية والمجالية الجديدة مع ما يفرضه ذلك من مزاجية بين المبادئ الدستورية التي صادق عليها المغاربة سنة 2011 و ما جاءت اللجنة المذكورة ، ومع اقتراب استحقاقات 2015 وظهور أولى المشاريع القانونية والتنظيمية المتعلقة بالجهوية باعتبارها ورشا من أوراش مشروع الإصلاح السياسي الذي انخرط فيه المغرب منذ فترة أصبح النقاش متسارعا وفي حاجة ملحة إلى تداول واسع لتفاصيل هذا الإصلاح وفي هذا الإطار اختارت الكتابة الجهوية لشبيبة العدالة والتنمية بجهة سوس ماسة درعة تنظيم ندوة وطنية بمشاركة أطراف سياسية وأكاديمية وازنة وبحضور شبابي متنوع في موضوع الجهوية الموسعة وأسئلة الحكامة والتنمية والتي تهدف إلى مقاربة الموضوع من خلال الأسئلة التالية:

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jjdsmd.com - Email : jjdrsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jjdrsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Cο | +οΙΧΧοΟΗ8+ 8 +οΙΗΙΣ+

jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jzdsmd.com



- هل يستجيب مضمون مسودة مشروع القانون التنظيمي المعلن عنه لمتطلبات الحكامة الرشيدة؟
- وما هي الاختصاصات التي يمكن أن تتولاها الجهات؟ إضافة إلى طبيعة مؤسسات الجهات والقطاعات التي يمكن أن تسيرها؟ وكذا الموارد المالية بالجهة والممتلكات المفوتة لها؟
- هل يستجيب التقطيع الجهوي المقترح لما يطرحه واقع التنوع ببلادنا؟
- ما هي محددات التقطيع الجهوي المقترح؟
- وكيف يمكن تدبير المعطيات السوسيوثقافية والتاريخية لكل جهة؟

وإذ نسعى لفتح نقاش عمومي من خلال الأسئلة السابقة فإننا ننطلق من اعتبار الجهوية حلقة أساسية في الإصلاح، لما لها من أبعاد سياسية تتعلق بالحكامة الجيدة وتعزيز قيم الديمقراطية التشاركية والتمثيلية، وهي فضلا عن ذلك اختيار اقتصادي يتوخى نجاعة اقتصادية وتكاملا بين مكونات الجهات، إضافة إلى الأبعاد الاجتماعية والثقافية اعتبارا لما يفترض ان تخلقه الجهوية الموسعة من تلاحم و توازن وتضامن بين الأقاليم والمناطق داخل نفس الجهة وتفاعل بين مكوناتها الاجتماعية والثقافية ...

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jzdsmd.com - Email : jzdsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jzdsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Γο | +οΙΧΧοΟΗ8+ 8 +οΙΗΙΣ+

jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jzdsmd.com



فالجهوية الموسعة من المفترض أن تكون شكلا متقدما وأكثر ديمقراطية في تدبير شؤون بلد متنوع جغرافيا واثنيا واجتماعيا وثقافيا كالمغرب كما من المفترض ان تقدم أسلوبا جديدا للحكمة ينبنى على توازن السلط والتوازنات المجالية والاجتماعية، وعلى الإنصاف والعدالة التي تعني، من ضمن ما تعنيه، التوزيع العادل والمتوازن للثروة على كل الجهات. إن السعي نحو إقرار جهوية موسعة تعبير عن إرادة سياسية للاستجابة لمتطلبات الحكامة العصرية من جهة ولما يطرحه واقع التنوع لبلادنا من جهة أخرى، والذي لا يعني الاعتراف به، بأي شكل من الأشكال، إلغاء للوحدة الوطنية والتلاحم الوطني الضروري لنجاح الجهوية الموسعة نفسها. فنحن بحاجة إلى دولة عصرية قوية بوحدتها أولا وفي نفس الآن قوية بديمقراطيتها وبالعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين مكوناتها إن هذا المسعى يغلق الباب أمام كل نزوع نحو الانغلاق الضيق والمحدود جغرافيا والمحصور في اعتبارات لم تعد حاسمة في الحياة العصرية، وهو نزوع قد يجد بعض مبرراته في المركزية المفرطة لكنه يفقد أي مبرر أمام إقرار جهوية موسعة يجب أن تسمح للجهات بالاستفادة من ثرواتها المحلية وثروات الوطن ككل وفي نفس الوقت، ولسكانها بتدبير شؤونهم بأنفسهم وتقليص سلطة الوصاية الى الحدود القصوى التي تجعل هذه الجهوية تعبيراً عن ديمقراطية حقيقية... ويهمنا هنا أن نثير النقاش حول أهمية تشكيل الجهات على أساس التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jzdsmd.com - Email : jzdsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jzdsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Γο | +οΙΧΚοΟΗ8+ 8 +οΙΗΙΣ+
jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jzdsmd.com



بمشاركة السادة :

الدكتور سعد الدين العثماني

رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية

النقيب عبد اللطيف أوعمو

عضو الديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية برلماني ورئيس بلدية تزنييت

الدكتور رشيد اكديرة

أستاذ باحث، جامعة ابن زهر، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

2- سياق الندوة :

- السياق العام:

- النقاش الوطني حول مشروع الجهوية المتقدمة
- استعداد المغرب لتنزيل الجهوية الموسعة .
- الإعلان عن التقطيع الجهوي الجديد.
- الإعلان عن مسودة مشروع القانون التنظيمي للجهوية الموسعة.

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jzdsmd.com - Email : jzdsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jzdsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Γο | +οΙΧΚοΟΗ8+ Λ +οΙΗΙΣ+
jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة
www.jzdsmd.com



السياق الخاص:

- الحملة الجهوية الأولى في موضوع الشباب والمشاركة السياسية في أفق
الجهوية الموسعة من تنظيم الكتابة الجهوية لشبيبة العدالة والتنمية بجهة
سوس ماسة درعة من 15 أكتوبر 2014 إلى 15 يناير 2015 .
- تحت شعار:

- الجهة الان...الوطن دائما.

أهداف الندوة :

- توسيع النقاش حول الجهوية الموسعة .
- التداول الجماعي حول مستقبل جهة سوس ماسة درعة في ظل التقسيم
الجهوي المقترح بين المقاربات السياسية والاكاديمية.
- ملامسة الجوانب والمداخل السياسية، الاقتصادية، والثقافية والأسئلة
الجوهرية المتعلقة بموضوع الجهوية الموسعة،

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jzdsmd.com - Email : jzdsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jzdsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Γο | +οΙΧΧοΟΗ8+ Λ +οΙΗΙΣ+

jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jjdsmd.com



ملحق

أرضية الحملة الجهوية حول الشباب والمشاركة السياسية في أفق الجهوية الموسعة:

يعتبر مشروع الجهوية الموسعة فرصة سانحة من أجل إشراك الشباب في الدفع بعجلة التنمية المحلية وخلق نخب سياسية محلية قادرة على التدبير الناجح للسياسات العمومية ، إنه فرصة مؤسساتية لدعم وتعزيز مشاركة الشباب عبر الآليات الديمقراطية والتمثيلية التشاركية ورهان كبير من أجل توسيع مجالات التنمية والحرية والتعبير المتاحة للشباب والتي هي محصلة لنضالاته وللحراك الذي قاده في أفق استفادته استفادة كاملة من كافة الحقوق البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهي كلها رهانات تجعل شباب الجهة يعقد آملا كبيرا على هذا المشروع وينتظر منه أن يلبي حاجته إلى استراتيجية جهوية للشباب تمكنه من تدبير الأمور التي تعنيه كقوة اقتراحية وكطاقة وكفاءة قادرة على الإنتاج.

هي إذن انتظارات لا تنطلق من مساءلة قدرة الشباب وأهليته ولا تفترض بشكل متعسف عزوفه وعجزه لأن الشباب قادر ومؤهل ومتأهب لخدمة الوطن ولن يفعل ذلك الا على نحو أفضل من النخب التقليدية العاجزة أحيانا والغارقة في الفساد والريع أحيانا أخرى بل تسائل الأحزاب السياسية وتشكيلاتها الجهوية المطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن ترتقي بممارساتها الداخلية الى حد أقصى من الديمقراطية الداخلية والتشاركية بعيدا عما يشوب المشهد الحزبي اليوم من

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jjdsmd.com - Email : jjdrsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jjdrsmd

شبيبة العدالة والتنمية

+ΣΗ80Cο | +οΙΧΚΚοΟΗ8+ Λ +οΙΗΙΣ+

jeunesse de la justice et du développement

الكتابة الجهوية لسوس ماسة درعة

www.jjdsmd.com



أمراض واعتلالات وتشردم وعنف واقع قد لايعنينا ذاتيا في شبيبة العدالة والتنمية لكنه يعنينا موضوعيا من حيث أننا نومن أن الوطن والأوراش الكبرى بما فيها ورش الجهوية يحتاج إلى كل أبنائه وشبابه بمختلف انتماءاتهم كما يحتاج الى أن تكون الأحزاب السياسية في مستوى اللحظة التاريخية باعتماد إجراءات محفزة لتمكين الشباب مؤسساتيا ودعم مبادراته كتمرين ضروري لإعداد نخب قادرة على تحمل مسؤولية تدبير الشأن العام بالجهة.

انتظارات ورهانات تسائل مختلف مؤسسات الدولة وسلطها المطالبة بالاقتناع بأن حاجيات الشباب ومطالبهم وشعارات حراكهم لم يتم استيفائها من خلال اعتماد اللانحة الوطنية للشباب أو المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي بل يتوجب عليها الاعتراف بأن الجهات والأقاليم خصوصا تلك المحسوبة على المغرب العميق تحتضن طاقات وكفاءات وطنية شابة على قدر كبير من التعبئة والاستعداد لخدمة الوطن وهي طاقات لا تسكن بالضرورة بالمركز

لهذه الاعتبارات وغيرها قررت الكتابة الجهوية لشبيبة العدالة والتنمية بجهة سوس ماسة درعة إطلاق حملة جهوية تعيد طرح سؤال الشباب والمشاركة السياسية في أفق الجهوية الموسعة . وهي حملة يراد من خلالها فتح نقاش بين شباب المنظمة وبين شباب الجهة بمختلف انتماءاتهم حول قضايا التقسيم الجهوي والتنمية والسياسات الجهوية خصوصا تلك الموجهة للشباب.

شارع المقاومة رقم 49 عمارة الأفراح أكادير

www.jjdsmd.com - Email : jjdrsmd@gmail.com

الهاتف : 0661644659 - www.facebook.com/jjdrsmd